# المملكة متماسكة بمبادئها تعلو بشرف مكانتها فوق كل الصراعات

## مؤكدًا اهتمام الملك بتعزيز ثقافة الحوار.. ولي العهد في كلمة بمنظمة اليونسكو:

*ولي العهد في حفل منظمة اليونسكو في باريس البارحة الأولى.*

*عكاظ، واس (باريس)*

**أكد** صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، أن المملكة بقيت متمسكة بمبادئها بوصفها مهبط الإسلام، تعلو وترتقي بشرف مكانتها فوق كل أشكال الصراعات، التي تشوه الدين وتمزق المجتمع.

وأشار في كلمة لدى زيارته منظمة اليونسكو أمس، إلى أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز يولي اهتماما كبيرا بتعزيز ثقافة الحوار بين أتباع الأديان والثقافات.

وفيما يلي كلمة سموه:

معالي السيدة إرينا بوكوفا

المديرة العامة لمنظمة اليونسكو

أصحاب السعادة السفراء والمندوبين الدائمين لدى المنظمة

السيدات والسادة

يسعدني اليوم أن أكون متحدثا على منصة منظمة اليونسكو، هذه المنظمة العريقة، التي تستهدف المساهمة في صون السلم والأمن بالعمل عن طريق التربية والتعليم والثقافة لتوثيق عرى التعاون بين الأمم، والإسهام في تربية النشء على القيم الإنسانية المشتركة، وعلى مفاهيم ثقافة الحوار، والسلام، والتنمية، وبما يحقق العيش المشترك.

أيها الاصدقاء:

لم تكن المملكة العربية السعودية غائبة عن اليونسكو منذ نشأتها، إذ وقعت على ميثاقها التأسيسي، واستمرت العلاقة معها حتى اليوم، حيث يولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اهتماما كبيرا بتعزيز ثقافة الحوار بين أتباع الأديان والثقافات، حيث بادر حفظه الله بإنشاء مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، وذلك من منطلق المبادئ والقيم الإسلامية المتمثلة في التسامح والاعتدال والحوار ونبذ العنف، ولقد بقيت المملكة متمسكة بمبادئها بوصفها مهبط الإسلام، تعلو وترتقي بشرف مكانتها فوق كل أشكال الصراعات، التي تشوه الدين وتمزق المجتمع.

وأنتهز فرصة وجودي في مقر المنظمة لأشيد مجددا بالخطوة المهمة التي اتخذتها اليونسكو من بين المنظمات الدولية كافة، حين صوت أعضاؤها لمنح فلسطين العضوية الكاملة في المنظمة، وهي خطوة تنسجم مع قيم اليونسكو، التي ظلت تنادي بها منذ تأسيسها، في احترام الدول، والشعوب، وصون الحقوق، ورفض العدوان على الكرامة الانسانية.

وامتدادا لمبادرة اليونسكو النبيلة في دعم الحقوق الفلسطينية، فإننا ندعو المنظمة إلى تفعيل قراراتها الدولية بشأن حماية المسجد الأقصى الشريف من التخريب والاعتداء الإسرائيلي الذي يطاله كل يوم، وحماية كل الآثار والكنوز الحضارية الغالية علينا جميعا في أرض فلسطين.

ولا أنسى في هذا المقام أن أثمن بكل تقدير لليونسكو تخصيص احتفالية (اليوم العالمي للغة العربية) مما يعني الوعي بقيمة اللغة العربية وأهميتها الحضارية.

السيدات والسادة

لا يفوتني أن أعبر عن امتنان المملكة لما تحقق خلال السنوات القليلة الماضية من النجاح في توثيق العلاقة بينها وبين اليونسكو في كافة اختصاصات المنظمة، وأخص بذلك، تسجيل مواقع: مدائن صالح، والدرعية القديمة، ومؤخرا جدة التاريخية في لائحة التراث العالمي.

وختاما.. أتمنى لكم ولهذه المنظمة الممثلة لوجدان العالم، كل التوفيق في تحقيق الأهداف الإنسانية والأخلاقية التي ننشدها جميعا في هذا الكون الفسيح.

وكان سموه قد زار في باريس أمس منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو».

وكان في استقباله لدى وصوله مدير عام منظمة «اليونسكو» السيدة أرينا بوكوفا ورئيس المجلس التنفيذي في المنظمة الدكتور محمد سامح ومساعد مدير عام المنظمة للعلاقات الخارجية اريك فالت ومندوب المملكة الدائم لدى اليونسكو الدكتور زياد الدريس ومساعدو مدير المنظمة وكبار المسؤولين فيها وسط ترحيب بسموه أديت خلاله العرضة السعودية بتنظيم من وزارة الثقافة والإعلام.

وفور دخول سمو ولي العهد قاعة الاحتفالات باليونسكو قوبل بترحيب من الحضور كما بادلهم سموه التحية.

وبعد أن أخذ سمو ولي العهد مكانه في الحفل شاهد والحضور فيلما وثائقيا عن تاريخ نشأة العلاقة وتطورها بين المملكة ومنظمة اليونسكو.

ثم ألقى مندوب المملكة الدائم لدى اليونسكو كلمة استعرض خلالها دور منظمة اليونسكو حيث تلتقي الثقافات واللغات والانتماءات الدينية والقومية والوطنية تحت سقف واحد في نموذج مصغر للعالم الذي نتمناه وننشده، مشيرا إلى السلام الذي تنشده المنظمة في كل أنحاء العالم.

وأكد تنوع البرامج السعودية في اليونسكو بكافة تخصصاتها، ليبني الشريكان علاقة حضارية تنسجم مع مبادئ وقيم الطرفين. وقال: هنا أصبحت فلسطين لأول مرة دولة عضو كامل العضوية في منظمة دولية قبل ثلاثة أعوام، بإسهام كبير من هذه السيدة النبيلة، ولا عجب، فإذا لم يعترف الضمير بحق شعب في أن يكون له دولة، فهل سيفعل ذلك غيره.

وأضاف: هنا المملكة العربية السعودية.. قبلة العالم، حيث مكة المكرمة القبلة التعبدية لملايين المسلمين والقبلة الحضارية لملايين ملايين البشر الذين عرفوا الإسلام وآمنوا بقيمه وتأثروا بثقافته وأسهموا في حضارته حتى وهم من غير المسلمين، أتحدث عن الإسلام الحقيقي النقي، لا الإسلام الذي تسمعون عنه في نشرات الأخبار الآن، الإسلام الذي جاء ليحيي الإنسان لا ليقتله، ولأجل هذه الرسالة قامت المملكة العربية السعودية، التي يمثلها هذا الأمير الكبير، على مهبط الإسلام لتخدم مبادئ السلام.

بعد ذلك ألقت مديرة عام المنظمة السيدة أرينا بوكوفا كلمة رحبت في بدايتها بسمو ولي العهد وتشرف المنظمة بهذه الزيارة التي تعدها اليونسكو امتدادا لدعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ودعمه الكبير والمستمر للمنظمة.

وعبرت عن اعتزاز المنظمة بالتعاون الوثيق مع المملكة واستشراف خادم الحرمين الشريفين الأمن العالمي والتعايش السلمي من خلال إنشاء مركز الحوار بين أتباع الأديان والثقافات رغبة منه في السلام.

وأبدت اعتزاز اليونسكو بالتعاون مع المملكة نظرا لما تملكه من تاريخ عريق بوجود الحرمين الشريفين وما تمثله من أهمية كبرى للمسلمين، منوهة بدور المملكة في دعم العمل الثقافي العربي والعالمي بالإضافة إلى مراكز ومؤتمرات الحوار.

وأشارت إلى رؤية اليونسكو في شحذ الهمم لتشاطر القيم الإنسانية النبيلة وتعزيزها منوهة بدور المجتمع السعودي في تعزيز التواصل الاجتماعي مع الشعوب.

بعد ذلك تسلم سمو ولي العهد نسخة من وثيقة وقعها الملك عبدالعزيز رحمه الله لانضمام المملكة لليونسكو.

ثم توجه سمو ولي العهد إلى صالة الاستقبال الرئيسة في المنظمة حيث شارك سموه في العرضة السعودية.

كما صافح سمو ولي العهد سفراء الدول دائمة العضوية في اليونسكو.

عقب ذلك سجل سموه كلمة في الكتاب الذهبي لليونسكو جاء فيها: أسعدتني زيارة هذه المنظمة التي تعمل على الحوار بين الحضارات والشعوب في مسعى إنساني ثقافي خير. لقد دأبت المملكة العربية السعودية منذ مشاركتها في تأسيس هذه المنظمة العريقة عام ١٩٤٥م على الإسهام بفاعلية في مسيرتها الخيرة، واستمرت وستستمر بحول الله في جهودها الداعمة لليونسكو لما فيه الخير. أتمنى التوفيق لجميع العاملين في اليونسكو.

بعد ذلك غادر الأمير سلمان بن عبدالعزيز وسط احتفاء بزيارته للمنظمة.

رافق سمو ولي العهد خلال الزيارة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، صاحب السمو الأمير محمد بن سعود بن خالد وكيل وزارة الخارجية لشؤون المعلومات والتقنية، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسموه، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مساعد بن محمد العيبان، وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، وزير التجارة والصناعة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة، وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني، رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن عبدالرحمن بن صالح البنيان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا الدكتور محمد آل الشيخ وعدد من المسؤولين في المنظمة ومندوبي الدول دائمة العضوية.

*الملك عبدالله بن عبدالعزيز*

## تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس التشادي

# خادم الحرمين يبحث وملك البحرين العلاقات الثنائية

*واس (جدة)*

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، اتصالا هاتفيا أمس من أخيه فخامة الرئيس الفريق ركن طيار إدريس ديبي انتو رئيس جمهورية تشاد.

وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى استعراض تطورات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية.

كما شكر فخامته، خادم الحرمين الشريفين على جهوده في محاربة الإرهاب.

من جهة اخرى يصل جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين إلى جدة اليوم الجمعة في زيارة للمملكة يلتقي خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وسيتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بالإضافة للقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

# ولي العهد يغادر باريس

*واس (باريس)*

غادر بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع باريس أمس، بعد زيارة رسمية تلبية لدعوة تلقاها من فخامة الرئيس فرانسوا هولاند رئيس الجمهورية الفرنسية.

وكان في وداع سمو ولي العهد بمطار أورلي الدولي صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ممثل الحاكم العسكري لمنطقة أورلي الجنرال هنري بازان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا الدكتور محمد آل الشيخ، قائد القوات البحرية الفريق ركن عبدالله السلطان، اللواء حسين العساف وصاحب السمو الأمير العميد طيار ركن تركي بن خالد بن عبدالله الملحق العسكري السعودي لدى فرنسا وسويسرا.

# الأمير سلمان: المملكة تدعم الجمعيات الإسلامية في مختلف دول العالم

*واس (باريس)*

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، أن المملكة العربية السعودية بصفتها مهبط الوحي وخادمة للحرمين الشريفين تقدم كل دعم ومساعدة للجمعيات الإسلامية في مختلف دول العالم، وهي تتشرف برعايتها واهتمامها بالحجاج والمعتمرين وتقدم لهم كل التسهيلات.

جاء ذلك خلال استقبال سموه لرئيس المجلس الفرنسي للدين الإسلامي وعميد مسجد باريس الكبير الدكتور دليل أبوبكر وعدد من أعضاء المجلس، وذلك في مقر إقامة سموه في باريس أمس، وعبر سمو ولي العهد خلال الاستقبال عن سعادته بلقائهم، متمنيا لهم التوفيق في خدمة الدين الإسلامي والمسلمين في فرنسا.

من جانبه شكر رئيس المجلس الفرنسي عميد مسجد باريس الكبير الدكتور دليل أبوبكر صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع على استقباله وأعضاء المجلس.

وأشاد بما ورد في حديث سموه الكريم وبجهود المملكة في خدمة الإسلام والمسلمين وعمارة الحرمين الشريفين ودعوتها إلى التضامن الإسلامي ووسطية منهجها، وذكر أن عدد المسلمين في فرنسا يتجاوز ستة ملايين نسمة ويزيد عدد المساجد والمراكز فيها على ألفي مسجد ومركز وأن المجلس الفرنسي للدين الإسلامي ساهمت الحكومة الفرنسية في تأسيسه في شهر مايو ٢٠٠٣م ليمثل المسلمين في فرنسا أمام الحكومة الفرنسية ويحقق أهدافا تعود بالنفع على المسلمين والمجتمع الفرنسي.

وعبر عن تطلعه إلى إعانة المملكة للمجلس في القيام بمهامه.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسموه، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، وزير التجارة والصناعة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة، وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني، رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن عبدالرحمن بن صالح البنيان وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا الدكتور محمد آل الشيخ.

*الأمير سلمان ملتقيا رئيس المجلس الفرنسي للدين الإسلامي.*

## ولي العهد للمبتعثين السعوديين في فرنسا:

# الملك مهتم بكل أمور أبنائه في مختلف المجالات خاصة التعليم

*واس (باريس)*

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في لقائه بالطلبة السعوديين المبتعثين في فرنسا، أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يهتم بكل أمور أبنائه في المملكة بمختلف المجالات، خاصة في مجال التعليم.

وقال سموه :«أنا سعيد أن أكون بينكم وأن أرى ما يسرني من المبتعثين الذين يؤدون خدمة لوطنهم، وأن سيدي خادم الحرمين الشريفين يهتم بكل أمور أبنائه في المملكة بمختلف المجالات، خاصة في مجال التعليم، لكن هذا لا يمنع أن تكون هناك بعثات للخارج لينهلوا مزيدا من العلم، أقول وأكرر بلادكم قبلة المسلمين ومنطلق الإسلام والعروبة والحمد لله نرى في أبناء بلادنا الخير والبركة، ونسأل الله عز وجل أن يجمعنا على طاعته وأن يجمع شملنا».

وفور وصول سمو ولي العهد صافح الطلبة، ثم بدأ الحفل الخطابي بكلمة للملحق الثقافي السعودي في فرنسا الدكتور إبراهيم بن يوسف البلوي أكد خلالها الدعم والرعاية اللذين يحظى بهما الطلبة المبتعثون في فرنسا من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي العهد الأمين من خلال حصول الطلبة المبتعثين على التعليم بالجودة العالية وتذليل كافة الصعوبات التي تواجههم، مما يؤكد حرص المملكة على تطور الموارد البشرية، وتوثيق علاقات التعاون بين المؤسسات العلمية والثقافية والأكاديمية في المملكة وفرنسا. بعد ذلك ألقيت كلمة الطلبة عبروا خلالها عن الشكر لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين لما يجدونه من عناية كريمة ستكون أكبر حافز للمبتعثين والمبتعثات لمضاعفة جهودهم خلال مهمتهم الوطنية بطلب المعرفة وتوطينها في المملكة مستقبلا.

وتم خلال الحفل الإعلان عن مكافأة مالية للمبتعثين والمبتعثات في الجمهورية الفرنسية. حضر اللقاء صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، صاحب السمو الأمير محمد بن سعود بن خالد وكيل وزارة الخارجية لشؤون المعلومات والتقنية، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسموه، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، وزير التجارة والصناعة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة، وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني، رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن عبدالرحمن بن صالح البنيان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا الدكتور محمد آل الشيخ وعدد من أعضاء السفارة.

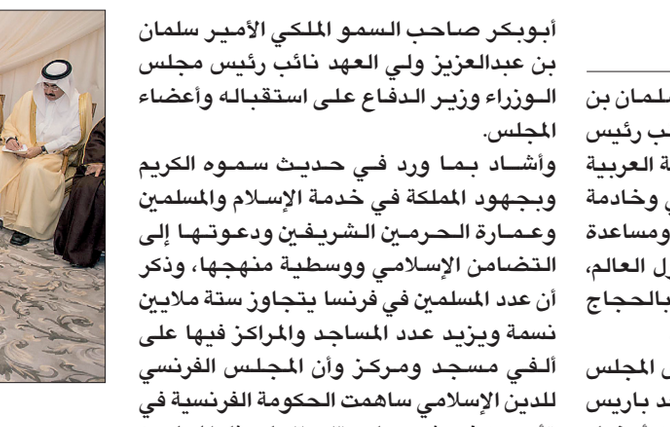

*..ومصافحا أحد الطلاب المبتعثين في فرنسا.*

## الأمير مقرن يعزي محمد الهمامي وإخوانه في وفاة والدهم

*واس (جدة)*

بعث صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - برقية عزاء ومواساة لمحمد بن صالح ناصر الهمامي وإخوانه في وفاة والدهم رحمه الله.

وقال سمو ولي ولي العهد في برقيته: «تلقينا ببالغ الحزن نبأ وفاة والدكم رحمه الله وإننا إذ نعرب لكم ولأسرتكم الكريمة كافة عن أحر تعازينا وصادق مواساتنا، لنسأل المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع مغفرته ورضوانه، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهمكم الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون».

# الرأي

لاشك أن وزارة الإسكان تسعى عمليا منذ عدة سنوات وبشكل جاد لحل أزمة الإسكان وارتفاع أسعار العقارات والإيجارات، والجميع الآن في حالة ترقب مرحلة إتمام الدفعة الأولى لمستحقي الدعم السكني بعد أن أعلنت وزارة الإسكان مؤخرا أن عدد المؤهلين من المواطنين للحصول على الدعم السكني تجاوز ٦٢٠ ألف مواطن من حوالي ٩٦٠ ألفا من المتقدمين، وهذا بالإضافة إلى التسهيلات الكبيرة التي قدمتها الوزارة في مسألة الإجراءات، وإعطاء المتقدمين الذين رفضت طلباتهم فرصة لإكمال بياناتهم وتصحيح أوضاعهم أو التظلم وتقديم الإثباتات التي تمنحهم حق الانضمام لقائمة مستحقي الدعم السكني.. وبالإضافة إلى الـ ٩٦٠ ألف طلب في الدفعة الأولى، سوف تستقبل وزارة الإسكان على موقعها الإلكتروني بعد أشهر قليلة، طلبات الدفعة الثانية، لتعطي فرصا عادلة لجميع المواطنين الذين يستحقون هذا الدعم السكني في المملكة.

وتبقى أمام الوزارة المرحلة الأهم والحاسمة في تفعيل هذه النقلة التاريخية في مشاريع تطوير الإسكان، وتحقيق أحلام المواطنين بتملك العقار الذي يحميهم من ارتفاع تكلفة المعيشة وأسعار العقارات والإيجارات، وهي مرحلة تسليم هذه الطلبات، والتي تشكل التحدي الأكبر أمام الوزارة في ظل ارتفاع أسعار العقارات في المدن وتماسكها، وهل ستفي الوزارة في تسليم هذه الطلبات وفق جدول زمني معقول نسبيا.

استفسارات المواطنين التي بدأت ترد لمركز الاتصال بالوزارة، تجاوزت ١٢ ألف استفسار خلال الأيام القليلة الماضية، ومنها ما قد يفرض على الوزارة إعادة النظر في بعض الشروط التي وضعتها لمستحقي السكن، خاصة أن البعض يرى أنها تعجيزية وغير منطقية.

وبالتالي نحن أمام عدة قضايا متعلقة بهذا الشأن، وعلى رأسها آلية التنفيذ ومدة الانتظار، وإعادة النظر في بعض شروط استحقاق الدعم السكني، بالإضافة إلى مواجهة تحديات أسواق العقار وتقلبات أسعار مواد البناء، وهذا يتطلب جهودا مضاعفة لتحقيق التطلعات والآمال المرجوة من وزارة الإسكان.